اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

م. رائد رمثان حسين التميمي
المديرية العامة لتربية ذي قار–تربية الرفاعي
rrhrrh4@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث التعرّف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تكوّنت عينة البحث من (٢٨٦) معلماً ومعلمة ما نسبتهُ (٧١,٥%) من المجتمع الأصلي (١٢٣) معلماً بنسبة (٤٣%) و (١٦٣) معلمة بنسبة (٥٧%) ممّن يدرسون المرحلة الابتدائية في مديرية تربية محافظة ذي قار– قسم تربية الرفاعي والنواحي التابعة لها، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياس الاتجاهات المكوّن من (٢٠) فِقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، واُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج:

١.إن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

٢.إن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف الجنس لصالح للإناث بمتوسط حسابي(٢,٣٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٣٠).

٣.لا تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الخبرة، حيث بلغت قيمة ((F 0.29)) غير دالة إحصائياً.

وقد أوصى الباحث بالآتي:

- العمل على تعزيز اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية بصورة أكثر فاعلية.
- عمل مكافأة تشجيعية أو كتاب تثمين جهد إلى المعلمين الذي يحضرون الدروس التدريبية.
- عمل مسابقة سنوياً للمعلم المثالي في تقديم درس تدريبي مثالي، لكي تساعدهم على العطاء المستمر وتخلق روح المنافسة فيما بينهم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمين، اللغة العربية، الدروس التدريبية، الأداء التعليمي.

Attitudes of Arabic language teachers towards training lessons provided to raise educational performance from the teachers' own viewpoint

M. Raed Ramthan Hussain Al-Tamimi
General Directorate of Dhi Qar Education / Al-Rifai Education
rrhrrh4@ gmail.com

The aim of the research is to identify the attitudes of Arabic language teachers towards the training courses provided to raise the educational performance from the teachers 'point of view. The research sample consisted of (286) teachers, 71.5% of the original community, 123 teachers, 43% and (43%). 163) teacher (57%) who study elementary school in the Dhi Qar Governorate Education Directorate - Al-Rifai Education Department and its sub-districts, were chosen by the intentional method, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and in order to achieve the research objectives, the researcher prepared the trend scale consisting of (20) A paragraph, and the validity and reliability of the scale was verified, and a statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results, the results showed:

1. The attitudes of Arabic language teachers towards the training courses provided to raise educational performance from the teachers' point of view came to a moderate degree.
2. The presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Arabic language teachers towards the training courses provided to raise educational performance according to the difference of sex in favor of females with an arithmetic mean of (2.34), while

the arithmetic mean of males was (2.30.(

3. There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Arabic language teachers towards the training courses provided to raise educational performance according to experience, as the value of (F) (0.29) was not statistically significant.

The researcher recommended the following:

- Work to enhance the attitudes of Arabic language teachers towards training lessons in a more effective manner.

- Making an incentive bonus or an effort evaluation book for the teachers who attend training lessons.

- Conducting an annual competition for the ideal teacher in providing an ideal training lesson, in order to help them in continuous giving and create a spirit of competition among them.

Key words: trends, teachers, Arabic language, training lessons, educational performance.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

استناداً ما ورد بالأدب النظري من أهمية الدروس التدريبية في تطوير المعلمين وضمان تحقيق الأهداف التربوية؛ التي تواكب التطورات العلمية والمستجدات الحديثة، ومعرفة ميول واتجاهات معلمي اللغة العربية نحو المشاركة بالحضور والتفاعل في الدرس التدريبي، حيث أن ما تُشير إليه الوقائع والأحداث الحالية في العملية التعليمية أن هناك ضعف كبير في حضور الدروس التدريبية ، وهناك تذمر يعلو في بعض الاحيان من إقامة الدرس التدريبي أو عدم تطويره قدرات المعلمين وإمكاناتهم التربوية وعدم مواكبة التغيرات السريعة في عالم المعرفة أو عدم أخذ أراء المعلمين في موضوعات الدرس التدريبي، فكان لزامًا مراجعة الاتجاهات نحو الدروس التدريبية.

كما يشير الواقع أيضاً أنَّ من أسباب قلة حضور الدروس التدريبية من قبل المعلمين، للأسباب كثيرة منها: النظرة القاصرة للدرس التدريبي هو اسقاط فرض وعدم الاستفادة من الخبرات المطروقة، التوترات التي تحدث أثناء المناقشة هو تكرار الأفراد الذين يقدمون

الدرس التدريبي، عدم محاسبة الذين يتخلفون عن حضور الدرس التدريبي.

ولأن هناك مشكلة في الدروس التدريبية المقدمة للمعلمين والتي أكدته الكثير من الدراسات التي اجريت منها على سبيل المثال: دراسة بيوريل وأسكي (Burrell & Asche, 2004) ودراسة الخطيب (٢٠٠٦) ودراسة شارون (Sharon, 2008) أن الحاجة المعلمين لبرامج تدريب أثناء الخدمة، وأهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدتهم، وأن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات التلاميذ.

وبما أن دراسات الاتجاهات قلية ونادرة في العراق–في حدود علم الباحث–حيث يبين هذا البحث الذي يبدي اتجاه معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية والتفاعل معها بالحب والرغبة والاندفاع لحضورها وتحفيز الاخرين للمشاركة نحو تذليل الصعوبات والمشاكل لتطوير أدائهم التعليمي.

حيث إنَّ هذا البحث يحاول الوقوف على اتجاهات المعلمين ومعرفة إذا كانت ميولهم إيجابية فنعمل على تعزيزها، لأن الاتجاه الإيجابي يؤثر بشكل واضح في أداء المعلم وحماسة وعطائه العلمي في مادته وتأثيره الكبير في الطلبة وإنَّ كانت اتجاهات المدرسين سلبية محاولة الكشف عنها ومعالجتها ومعرفة أسبابها بما يخدم العملية التربوية، وإيماناً بدور المعلم الكبير داخل المدرسة الذي يسهم بشكل جذري في تكامل البناء العقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للمتعلم من خلال العملية التربوية التي يؤديها داخل المدرسة فلا شك ان الاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو حضور الدروس التدريبية لها أثر كبير في تعزيز أداء المعلم لتنفيذ المنهاج.

مما سبق يرى الباحث أن دراسات الاتجاه نحو الدروس التدريبية لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وعلى الرغم من اهتمام عدد من الباحثين بمراجعة الأدب التربوي في مجال الأداء التعليمي بشكل عام، وحسب –حدود علم الباحث–لا توجد دراسات تبين الاتجاهات نحو الدروس التدريبية، فقد تصدى البحث الراهن إلى الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

لذلك فإنَّ البحث الحالي يُعد محاولة حقيقية لمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي؟

وينبثق من السؤال الرئيس سؤلين أخران هما:

١. هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

٢. هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فاقل، ٦-١٠ سنوات، ١١سنه فأكثر)؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من:

١. قد تسهم نتائج البحث المتخصصين في إعادة النظر حول إعداد الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي.

٢. توافر نوعاً جديداً لتطوير الأداء التعليمي، بما يخدم الميول والاتجاهات الإيجابية نحو التدريس.

٣. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال إعداد جيل من المعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.

٤. يأمل الباحث أن يفسح المجال لدراسات أخرى حول تطوير الدروس التدريبية وفاعليته.

٥. ربما تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك معلمي اللغة العربية في معرفة اتجاهاتهم نحو تنمية مهاراتها وتبنيها في العملية التعليمية.

أهدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

١. معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

٢. معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم التي تُعزى لمتغير الجنس؟

٣. الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

حدود البحث ومحدّداته:

اقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي.

الحدود المكانية: يقتصرُ هذا البحث على مدارس المرحلة الابتدائية في تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار.

الحدود الزمانية: طبقت الدِّراسة الحالية في الفصل الدِّراسي الثاني للسنة الدِّراسية(٢٠١٩-٢٠٢٠م).

الحدود البشرية: طبق هذا البحث على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تربية الرفاعي.

يتحدد البحث بأداته، وصدقه، وثباته، والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث.

تحديد المصطلحات:

الاتجاه: يعرف المعايطة (٢٠٠٧) بأنه "الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز" (المعايطة، ٢٠٠٧: ١٤٦).

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه الفرد للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو الدروس التدريبية، وسيتم قياسه بالمقياس المُعدّ لغرض البحث.

الدروس التدريبية: "هو جميع أنشطة التدريب المخطط لها التي تقدم للموظفين، وتشمل عناصر أساسية مهمة، مثل: الأهداف، والمواد التدريبية، وطرق التدريب وتقنيات التدريب وطرق التقييم والمدربين، وعدد المتدربين ومدة تنفيذ البرنامج وموقعه ومدته ومصادر تمويله والمزايا الممنوحة للمتدربين والتي تهدف إلى تحسين معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في مجال تخصصهم، ليكونوا قادرين على شغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (الخطيب والعنزي، ٢٠٠٨: ١٥).

التعريف الإجرائي: هو وحدة تعليمية تعمل على تدريب المعلمين على الخبرات والمعارف والاستراتيجيات والأساليب لتحقيق أهداف المنهاج الدراسي لتنفيذ الأهداف التربوية التعليمية.

الأداء التعليمي: هو مجموع المهارات والكفاءات المختلفة اللازمة لعضو هيئة التدريس، وتؤثر إيجابياً في طريقة تدريسه ومهاراته في تنفيذه المهام المطلوبة منه (بصفر وأخران، ٢٠١١: ٥٨).

التعريف الإجرائي: هو الجهد المبذول من قبل معلم اللغة العربية في تقديم المادة التعليمية وتنفيذ التعليمات والأنشطة والممارسات لتحقيق الأهداف المرجوة.

معلم اللغة العربية: وهو المعلم المعين رسميا" من وزارة التربية والتعليم بوظيفة معلم أو معلم جامعي ويكون قد أكمل الدراسة الجامعية او من معهد اعداد المعلمين الحاصلون على شهادة الدبلوم أو البكالوريوس في اختصاص اللغة العربية وآدابها (عينة البحث) يقوم بتعليم المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدِّراسات السّابقة

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدِّراسات السّابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: الجانب النظري:

اتجاهات معلمي اللغة العربية:

تعرف الاتجاهات بأنها "نزوع عقلي نحو الأفراد والموضوعات والأحداث". وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي، ويشمل معتقدات الفرد وأفكاره أو تصوراته ومعلوماته عن الموضوع، والمكون السلوكي ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه، والمكون العاطفي، ويتضمن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه (خطايبة، ٢٠٠٥: ٢٥)

إن المعلم اساس نجاح العلمية التعليمية وركيزتها الاساسية في مراحلها المختلفة فأحسن المناهج الدراسية والكتب والمقررات والنشاطات المدرسية قد لا تحقق اهدا فها مالم يكن للمعلم اتجاه نحو مهنته، وتعد مهنة التدريس مهنة المهن حيث يسهم المعلم في بناء شخصية طلبته نفسياً وعلمياً واجتماعياً وعقلياً، فيتخرج تحت يديه المهندس والطبيب والمعلم ... الخ من المهن الأخرى إذا توافر لديه اتجاه نحو مهنته، فانه سيسهم بشكل فاعل في الحصول على هذه المخرجات ويبدع في مهنته (الركابي ومحمد، ٢٠١٨: ٢٢٩).

إن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية ينبغي أن تكون إيجابي مما يؤدي إلى زيادة دافعية المعلم نحو تدريس المادة ومعالجة الصعوبات والمشاكل التي تواجه في الموقف الصفي والتوصل إلى الحلول الناجحة من خلال التفاعل مع المعلمين الاخرين في نفس الاختصاص والاستفادة من تجاربهم العملية في الواقع الميداني مما يولد رفع مستوى تبل المهنة وزيادة الأداء ورفع الروح المعنوية فيما بينهم من خلال التفاعل الايجابي.

الدرس التدريبي:

إن الدرس التدريبي ليس عملية روتينية، بل يهدف في محصلته إلى تزويد المتدربين بالمعلومات والخبرات المستجدة في مجال عملهم وصولا إلى رفع مستوى الكفاءة الإدارية والتعليمية لهم، كما ويعتبر صمام الأمان نحو تحسين مستويات الأداء في المؤسسات التعليمية (مقابلة، ٢٠٠٥: ١٦).

إن عملية تدريب المعلمين بواسطة الدرس التدريبي بشكل صحيح تتطلب فهم كافة التغييرات التي تحدث بالمدرسة، ومدى أهمية هذه الاحتياجات التدريبية في تحسين أدائهم، كما يتم وضع هذه الاحتياجات ضمن سياق واسع وشامل للمدرسة بهدف تحقيق المنفعة

العامة منها (Mark& Andrew, 2000: 12).

لذا تحرص وزارة التربية على تطوير العملية التعليمية من خلال الدروس التدريبي التي تعمل على إقامتها بالتعاون مع المشرف الاختصاص او بالتعاون مع قسم الإعداد والتدريب لتطوير أداء المعلمين التعليمي وزيادة فاعليتهم ونشاطهم الصفي في تعزيز وصول المعلومات بطرق نوعية حديثة مناسبة.

إن الدرس التدريبي يعمل على تعزيز ثقة المعلم بنفسه وانه بمستوى تعليمي مناب وقادر على العطاء بالمستوى المرجو منه وهذا ما يجده بمشاهدة الدرس التدريبي ومقارنة اداء معلم الدرس التدريبي بأدائه نفسه والاستفادة من الملاحظات والمناقشات التي تجري اثناء تقديم الدرس والاستفادة منها لغرض التجديد والابتكار في تقديم الدرس للتلاميذ بطرق حديثة وجديدة تعمل على زياد الفهم والتقبل للمعلومات والخبرات والاحتفاظ بها.

أهمية الدروس التدريبية للمعلمين:

إن من المبررات التي اكدت على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة كما ذكرها الطعاني (٢٠٠٢: ٣٧) المتمثلة فيما يأتي:

١. تمثل البرامج التدريبية استكمالا للبرامج التي تقدم في المؤسسات والكليات قبل الخدمة؛ فما يقدم من برامج قبل الخدمة هو مدخل ومقدمة لممارسة مهنة التعليم.
٢. تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو المؤسسات التعليمية التي تقدم تلك البرامج التدريبية.
٣. تساعد على تبادل الخبرات بشكل يحقق الفائدة للمؤسسة التعليمية.
٤. تجديد وتحديث ومواكبة التطورات التي يشهدها المجال التربوي من معرفة ونظريات ومهارات مهنية.

أهداف الدروس التدريبية:

يجد الباحث إن من أهم الأهداف التي تعمل على تحقيقها الدروس التدريبية للمعلمين هي:

١. يعمل الدرس التدريبي على تطوير المعلم معرفياً أو مهارياً من أجل خدمة متطلبات نمو الطلبة وتطوير قدراتهم.
٢. تطوير أساليب واستراتيجيات التعلم لدى المعلمين وتطبيقها بسهولة ويسر على المتعلمين.
٣. يحقق الدرس التدريبي أهداف التربية والتعليم للوصول إلى الأغراض التربوية الهادفة.
٤. تعزيز البيئة الصفية والمدرسية بوسائل جاذبة تعزز دافعية التعلم من خلال التشويق والمتعة.
٥. جعل العلاقة إيجابية بين المعلم والمتعلم عن طريق الخبرات والعادات الجيدة وإيجاد

الحلول لجميع المشكلات الصفية وعلاجها بطرق تربوية هادفة.

فائدة الدروس التدريبية:

يعد التدريب أحد اهم وسائل التنمية في مجال التعليم فالقيادات التربوية لها القدرة على احداث التجديدات التربوية التي تستطيع عن طريقها ان تواجه ما قد يتعرض له النظام التعليمي من مشكلات، بل ان مواجهة التغير المستمر في الظروف التي يتعرض لها كل من المجتمع الخارجي والمجتمع المدرسي في حاجة دائمة الى تجديد إعدادهم وتأهيلهم لكي يصبحوا باستمرار قادرين على الإلمام بالسياسات والفلسفات وتسخير الإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦: ٢٣٥).

إن الدرس التدريبي يستهدف أساسا تحقيق النمو الذاتي المستمر للقائمين على عملية التعليم في كافة المستويات لرفع مستوى أداء الأفراد والارتقاء بالمستوى المهني والعلمي والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني اتجاه عملهم.

أسباب إقامة الدروس التدريبية:

يتفق جميع المعلمين تقريباً على أهمية المهارات التعليمية للمعلم بصفة عامة؛ ولمعلمي اللغة العربية بصفة خاصة، إذ إن الواقع التربوي يشير أن المعلمين رغم معرفتهم للمهارات التعليمية لا يتقنها والبعض الأخر يجدون أنفسهم غير بحاجة إليها؛ ويرجع سبب ذلك اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، والاعتماد على التقييم التقليدي عن طريق الدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحريري، رغم التطور العلمي الكبير إلا إن الكثير من المعلمين عند ممارسة عملية التعليم يعتمد على الطرائق التقليدية (التميمي، ٢٠١٧: ٣٩٥).

إن ضعف الأداء التدريسي يعود لعدة أسباب، منها: عدم رسوخ أهداف الدرس في ذهن المعلم، وعدم اختياره لطريقة التدريس المناسبة لاستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وعدم معرفة بعض المعلمين بالخصائص العمرية لطلبتهم ومستوياتهم الفكرية (عبيد، ٢٠٠٦).

كما ذكر حيدر(٢٠٠٤) أن أحد أسباب انخفاض مستوى الأداء التدريسي بشكل عام هو انعزال المعلمين عن بعضهم، فهم نادراً ما يتلقون لمناقشة مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم.

إن هناك غياباً لدور المعلمين في تطوير ذواتهم وحل مشكلات طلبتهم، ويرجع سبب ذلك إلى عدم امتلاكهم أدوات التحسين والتطوير، وعدم متابعتهم للجديد في مجال المهنة بصورة منهجية، وكذلك عدم توافر المناخ المناسب لذلك، ما ينعكس سلباً على

مخرجات العملية التعليمية بوجه خاص والمجتمع بوجه عام (مدكور، ٢٠٠٥).

الدروس التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

نظراً إلى الأهمية الكبرى للمرحلة الابتدائية في تنشئة الشباب الفكرية، والثقافية، والعلمية، والأخلاقية؛ لا بد من العمل المستمر مع مراعاة الدور الجديد الذي تفرضه التغيرات التقنية الحديثة على المعلم، حتى يتمكن من إعداد جيل قادر على مواجهة مشكلات مجتمعه المتعددة التي فرضتها تلك التغيرات (الخليفة، ٢٠٠٤: ٣٩٧).

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي الأداة الأساسية التي من خلالها يتم تطوير وتنمية الأفراد وتساعد هذه العملية في معرفة الأسباب المحتملة للمشاكل التدريب، وكذلك تطوير الحلول المناسبة، وتزويد الإدارة بمعلومات واقعية تساعد في تحديد احتياجاتهم (السكارنه، ٢٠١١: ١٦٦).

فيجد الباحث ان الدروس التدريبية خير معين للمعلم لتجاوز المشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية وتزيد من قدراته المعرفية والمعلوماتية في التواصل مع الزملاء الاخرين وتبادر الخبرات والمعارف الحديثة والجديدة في الميدان التربوي.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضًا للدِّراسات السّابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

قام رودولف (Rudolph, 2002) دراسة هدفت التعرف على أثر التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفاعليتهم المهنية، استخدم المنهج الوصفي والاداة استبانة، تكونت عينة الدراسة من(٣٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، ويعزى ذلك إلى برامج التدريب أثناء الخدمة لمصلحة المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية أكثر من غيرهم، كما أشارت إلى التأثير الإيجابي لهذه الدورات التدريبية في فعالية المعلمين التدريسية.

أجرى بيوريل وأسكي (Burrell & Asche, 2004)دراسة هدف معرفة مدى إدراك المعلمين لأهمية الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة وقد اجري مسح على (1100)معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في الولايات المتحدة، وبعد إجابة المعلمين على الأسئلة ذات العلاقة تبين أن (461)معلماَ (Ohio) اوهيو منهم يحتاجون إلى التدريب ووجد أن هناك تباين

كبير في وجهات نظرهم حول أهمية التدريب أثناء الخدمة تبعًا لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي التخصصات العلمية وذوي الدرجات العليا.

قاما سورميونن وجيوبا (Sormunen & Chaiupa, 2004) دراسة هدفت لتحقق من مستوى إدراكات معلمي المدارس الأساسية في الهند للاحتياجات التدريبية أجريت هذه الدراسة على (200) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية الأكثر الأهمية بالنسبة للمعلمين تمثلت في عمليات :التخطيط والتطبيق وتقييم التقنيات التعليمية وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لأهمية الاحتياجات التدريبية تبعًا لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي.

قام بركات (٢٠٠٥) دراسة هدفت الكشف عن تأثير الدورات التدريبية التأهيلية للمعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة، استخدم المنهج الوصفي والاداة استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من (٣٤٧) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في طولكرم بفلسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين بالدورات أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، وكشفت أيضا وجود أثر جوهري للدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات، وعدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها لالتحاقهم بالدورات التدريبية أثناء الخدمة، وعدم وجود فروق جوهريه لمدى امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتدريس يمكن عزوها إلى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

أجرى الخطيب (٢٠٠٦) دراسة هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الزرقاء بالأردن، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى أن آراء المعلمين والمعلمات تركزت حول درجة الاحتياج المتوسط للتدريب، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقام جونستون (Johnston, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية لدى عينة مكونة من (122) معلماً ومعلمة أظهرت هذه الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط،

وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات .كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعًا لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، بينما عدم وجود فروق تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

أجرى شارون(Sharon, 2008) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الحاجة لبرامج التدريب أثناء الخدمة، استخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من(٢١١) معلماً ومعلمة، توصلت نتائج الدراسة إلى توجد ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

قام الترجمي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقييم البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية، وتوصلت الدراسة إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى جميع الاحتياجات المهنية التي وردت في استبانة الدراسة، والتي تمثلت في محورين، الأول: الجانب المهني التربوي، والثاني: الجانب التخصصي الأكاديمي.

موازنة الدِّراسات السّابقة مع البحث الحالي:

استعرض الباحث العديد من الدِّراسات السابقة التي ركزت على محورين، أنَّ أغلب الدِّراسات قد ركزت على استخدام الاحتياجات التدريبية للدروس، وأخرى على الاتجاهات نحوها، وبنسبٍ متفاوتة بين دراسة وأخرى فاستفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة في تحديد أو صياغة المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كانت الدِّراسة منسجمة مع الدِّراسات السّابقة من حيث الأهداف المتوخاة من اتجاهات المعلمين نحو الدروس التدريبية لرفع الأداء التعليمي.

اتفقت هذه الدِّراسات السّابقة مع البحث الحالي من حيث منهج البحث، إذ اعتمدت المنهج الوصفي والأداة مقياس اتجاهات، مثل: دراسة (Burrell & Asche, 2004)، ودراسة شارون (Sharon, 2008)، واختلفت استخدمت استبانة مثل: دراسة بركات (٢٠٠٥)، ودراسة الخطيب (٢٠٠٦)، ودراسة جونستون (Johnston, 2007)، ودراسة الترجمي (٢٠١٠).

اتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة عينة الدراسة في المعلمين بينما أجريت بيوريل

وأسكي (Burrell & Asche, 2004) في المدارس الحكومية بالولايات المتحدة، ودراسة سورميونن وجيوبا (Sormunen & Chaiupa, 2004) على معلمي المدارس الأساسية في الهند، ودراسة بركات (٢٠٠٥) بالمدارس الحكومية في طولكرم بفلسطين، ودراسة الخطيب (٢٠٠٦) لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الزرقاء بالأردن، ودراسة شارون (Sharon, 2008) على معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة، ودراسة الترجمي (٢٠١٠) معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

وانماز هذا البحث بأنّه أول بحث أجري في العراق–حسب علم الباحث–للتعرّف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتناول هذا الفصل عرضًا مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثباته، وصدقه، وإجراءاته، ومتغيراته، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ أُستخدمت مقياس لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية–قسم تربية الرفاعي–التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار البالغ عددهم (٤٠٠) معلماً ومعلمة للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩–٢٠٢٠) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٨٦) معلماً ومعلمة يدرسون اللغة العربية، بنسبة (٧١,٥%) من مجتمع البحث الاصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات الشخصية.

الجدول(١) يوضح توزيع
التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدِّراسة تبعًا للمتغيرات الشخصية(ن=٢٨٦)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٣	%٤٣
	أنثى	١٦٣	%57
	المجموع	**٢٨٦**	**%100**
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٢٦	%9
	٥-١٠ سنوات	85	%30
	أكثر من ١٠ سنوات	175	%61
	المجموع	**٢٨٦**	**%100**

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها طور الباحث مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمدًا في إعداده على الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدِّراسات السابقة.

٢. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع البحث.

٣. تكوّن مقياس الاتجاهات من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي، وتكوّن المقياس بصورتهِ الأولية من (٢٥) فِقرة.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

١. عرض المقياس المكوّن من(٢٥) فِقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس والقياس والتقويم.

٢. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فِقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (٢٠) فِقرة.

٣. تم حذف خمس فقرات، وفق قرار المحكمين، وهي: (٣، ٨، ١٠، ١٤، ١٦).

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات المقياس، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مُدتهُ أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدِّراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (٠,٨٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05).

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فِقرات أداة البحث، والجدول(٢)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنَّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (٠,٨٠)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (٢)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة الدِّراسة

	القيمة
عدد الفقرات	٣٠
كرونباخ ألفا	٠,٨٠
معامل ارتباط بيرسون	*٠,٨٣

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (=α 0.05).

تصحيح مقياس الاتجاهات:

لأجل احتساب درجة المقياس في الاستجابة على فقرات لمقياس، حيث يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وأعطيت الدرجات للبدائل الثلاثة على التوالي للفقرات، اذ كانت الاستجابة غير موافق أعطيت الدرجة (١- ١,٦٦) وتكون منخفض، امّا اذ كانت الاستجابة محايد أعطيت الدرجة (١,٦٧-٢,٣٣) وتكون متوسطة، امّا اذ كانت موافق اعطيت الدرجة (٢,٣٤ -٣) وتكون مرتفعة، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات، أعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

١- ١,٦٦ منخفض.

١,٦٧-٢,٣٣ متوسطة.

٢,٣٤ –٣ مرتفعة.

إجراءات تنفيذ أداة البحث:

بعد أن جرى اعتماد مقياس الاتجاهات بصورتهِ النهائية، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدتْ الخطوات الآتية:

١. مراجعة الأدب النظري والدِّراسات السّابقة، ثم إعداد المقياس بصورتهِ الأولية والمكونة من(٢٥) فقرة، وعُرِض المقياس على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقهِ، وبعد ذلك تكوّن بصورتهِ النهائية من (٢٠) فقرة.

٢. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرفاعي إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.

٣. وزع الباحث مقياس الاتجاهات على عينة البحث المكونة من(٢٨٦) معلماً ومعلمة للغة العربية في المرحلة الابتدائية لقضاء الرفاعي والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء البحث وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

٤. جمع الباحث استجابات المعلمين والمعلمات ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية:

استخدمتْ الأساليب الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.

٢. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٤. تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس.

٥. تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث التي هدفت إلى التعرّف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد البحث على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (٣) توضح ذلك.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	٨	أجد الدروس التدريبية قليلة الحضور لأنها لا تقدم شيء جديد.	2.32	٠,١٠	متوسطة
٢	٦	أرى أن الدروس التدريبية غير مفيدة ومضيعة للوقت.	٢,٣١	٠,١٨	متوسطة
٣	١١	أجد الدروس التدريبية تتناول أساليب وطرائق تدريس تقليدية.	2.30	0.31	متوسطة
٤	١٢	أجد أن المعلم في الدرس التدريبي لا يتقن أداه ومحرج.	2.26	0.22	متوسطة
٥	٧	أجد الدرس التدريبي لا يطورني إنما يفرض الحضور من أجله	2.22	0.26	متوسطة
٦	٢٠	لم تحفزني الدروس التدريبية على المشاركة في دروس أخرى	2.28	0.26	متوسطة
٧	٢	أجد الدروس التدريبية شكلية وقليلة الفائدة المرجوة منها.	2.20	0.19	متوسطة
٨	١٣	أجد أن الدروس التدريبة تنمي ادائي التعليمي بشكل كبير.	2.16	0.30	متوسطة
٩	٩	أجد الدروس التدريبية تزيد من حيوية التعليم في الموقف الصفي.	1.91	0.18	متوسطة
٩	١٥	أرى الدرس التدريبي زاد من اتقان عملي التعليمي.	1.91	0.26	متوسطة
١٠	١	أعتقد أن الدرس التدريبي يطور إمكاناتي في التعليم.	1.87	0.31	متوسطة
١٠	١٤	أرى الدرس التدريبي لا يجري استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	1.87	0.22	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١١	١٠	أعتقد قلة الاهتمام والتخطيط من قبل القائمين على الدروس التدريبية.	1.82	0.26	متوسطة
١٢	٤	أعتقد الدروس التدريبية تنمي مهارات التدريس واستخدام الطرائق الحديثة.	1.79	0.26	متوسطة
١٣	١٦	أرى الدروس التدريبية تخلق جو من التوتر والنقاش غير الهادف.	1.78	0.14	متوسطة
١٣	١٨	أعتقد أن الحضور يتصيدون الاخطاء على مقدم الدرس التدريبي.	1.78	0.30	متوسطة
١٤	٣	لا يوجد تشجيع لمن يحضر الدرس التدريبي ولا متابعة لعدم الحضور.	1.73	0.18	متوسطة
١٥	١٩	أعتقد الدرس التدريبية يستهلك وقت المعلم في عدم اعطاء مادة للتلاميذ ويوم راحة له.	1.72	0.26	متوسطة
١٦	١٧	أجد مكان إقامة الدرس التدريبي بعيد جدا.	1.71	0.21	متوسطة
١٧	٥	أعتقد موضوعات الدرس التدريبي متكررة ولا تتميز بالحداثة أو التطور.	١,٧٠	٠,٢٣	متوسطة
المقياس			١,٩٨	٠,٢٢	متوسطة

*(ن=٢٨٦)

يظهر من الجدول (٣) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تراوحت بين (٢,٣٢-١,٧٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٨) "أجد الدروس التدريبية قليلة الحضور لأنها لا تقدم شيء جديد"، بينما كان أدناها للفقرة (٥) "أعتقد موضوعات الدرس التدريبي متكررة ولا تتميز بالحداثة أو التطور"، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١,٩٨) بدرجة اتجاه متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الجنس، الجداول (٤) توضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج تطبيق اختيار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية		
ذكر	2.30	0.22	0.75	1.67	59	0.46
أنثى	2.34	0.26				

يظهر من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (٠,٧٥) وهي أقل من المحسوبة (١,٦٧) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح للإناث بمتوسط حسابي(٢,٣٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٣٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فاقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنه فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الخبرة، الجداول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٥) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة على مقياس الاتجاهات تبعًا لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فاقل	2.٣٢	0.1٤	0.٢٩	0.٦٧
٦-١٠ سنوات	2.٢٨	0.1١		
١١سنه فأكثر	2.٣٠	0.1٣		

يظهر من الجدول (٥) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٠,٢٩) غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس:تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمناقشة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث التي تهدف التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، كما يتضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي **توصل إليها البحث:**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تراوحت بين (٢,٣٢-١,٧٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٨) " أجد الدروس التدريبية قليلة الحضور لأنها لا تقدم شيء جديد"، بينما كان أدناها للفقرة (٥) " أعتقد موضوعات الدرس التدريبي متكررة ولا تتميز بالحداثة أو التطور"، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١,٩٨) بدرجة اتجاه متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على دور المعلمين في الفترة الأخيرة؛ إذ أصبح يعطي اهتمام كبير لاستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة واستخدامه الكبير لتقنيات الحديثة الذي انعكس أثره على العملية التعليمية مما ولد فكرة أن الدروس التدريبية قليلة الحضور لأنها لا تقدم شيء جديد لأنها غير عصرية ولا تلاءم متطلبات العصر.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المدرّسين والمدرّسات حول الدور الفاعل الذي يقوم به الدرس التدريبي وحرصهم على فاعليته مما جعل أن الواقع يشير إلى أن موضوعات الدرس التدريبي متكررة ولا تتميز بالحداثة أو التطور مما جعل اتجاههم متوسط وضعيف نحو حضور الدروس التدريبية وموضوعاتها المتكررة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (٠,٧٥) وهي أقل من المحسوبة (١,٦٧) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح للإناث بمتوسط حسابي(٢,٣٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٣٠).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمات أكثر حرص على حضور الدروس التدريبية من المعلمين وحرصهم الدائم على التطوير واستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المشرفين المسؤولين عن الدورات تكون مشاركتهم أكثر فاعلية.

وربما يكون السبب أن المعلمات أكثر التزام بتطبيق التعليمات وتطبيق النظام بالحضور، ونتيجة ذلك فأن الاناث يتجنبن الكثير من الأمور ويجدن أن الحضور أفضل لتجنب المسائلة والعتاب لذلك تجدهن أكثر فاعلية في الحضور والالتزام التام.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فاقل ،٦-١٠ سنوات ،١١سنه فأكثر)؟

أظهرت النتائج أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٠,٢٩) غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم الأ انهم على معرفة ودراية كاملة بالبيئة والواقع الاجتماعي للدورات التدريبية.

وربما يكون السبب أن الجميع نظرته للدورات التدريبية التي تقام بشكل واحد، فهم متساوين جميعاً ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم نتيجة معرفتهم بالدورات التدريبية التي تقام

والموضوعات تكون بنفس المستوى أو تقتصر على أداء أفراد محددين يقدمون الدرس دائما.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة البحث، جرى استنتاج ما يأتي:

١. إن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعا لاختلاف الجنس لصالح للإناث بمتوسط حسابي(٢,٣٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٣٠).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية المقدمة لرفع الأداء التعليمي تبعًا الخبرة، حيث بلغت قيمة (0.29) (F) غير دالة إحصائياً.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. العمل على تعزيز اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الدروس التدريبية بصورة أكثر فاعلية.

٢. عمل مكافأة تشجيعية أو كتاب تثمين جهد إلى المعلمين الذي يحضرون الدروس التدريبية

٣. عمل مسابقة سنوياً للمعلم المثالي في تقديم درس تدريبي مثالي، لكي تساعدهم على العطاء المستمر وتخلق روح المنافسة فيما بينهم.

المقترحات:

في ضوء النتائج يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسة ميدانية حول مدى فاعلية الدروس التدريبية في تعزيز المعلومات والخبرات في درس اللغة العربية.

٢. إجراء دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في زيادة فاعلية الدرس التدريبي.

المصادر:

بركات، زياد(٢٠٠٥). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٥).

بصفر، حسان عمر وعامر، طارق عبد الرؤوف وعامر، ربيع عبد الرؤوف (٢٠١١). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي، مصر، القاهر: مؤسسة طيبة.

الترجمي، فيصل (٢٠١٠). تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

التميمي، رائد رمثان حسين (٢٠١٧). المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣(٢)، ص ٣٩٥-٤١٢.

حسين ، سالمة عبد العظيم وعوض الله، عوض الله سليمان(٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي ، جمهورية مصر العربية، الإسكندرية: دارالوفاء للطباعة والنشر.

حيدر، عبد اللطيف (٢٠٠٤). البحث الإجرائي بين التفكر في الممارسة المهنية وتحسينه، الامارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

خطايبة، عبد الله (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع، الأردن، أربد: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد والعنزي، عبد الله زامل (٢٠٠٨). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية، الأردن، عمان: عالم الكتب الحديث بالتعاون مع جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

الخطيب، محمد (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٤)، ص ص٣٢-٥٩.

الخليفة، حسن جعفر(٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي، متوسط ، ثانوي، الطبعة الرابعة، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

الركابي، رائد بايش ومحمد، حسين طالب (٢٠١٨). اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية أبن الهيثم نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية، (٤)، ص ٢٢٨-٢٤٠.

السكارنه، بلال خلف (٢٠١١). تصميم البرامج التدريبية، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

الطعاني، حسن(٢٠٠٢). التدريب(مفهومه، فاعليته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها)، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦). المعلم إعداده تدريبه كفاياته، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٥). معلم المستقبل نحو أداء أفضل، جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي، ط٢، المملكة العربية الأردنية: دار الفكر للطباعة والنشر.

مقابلة، عاطف (٢٠٠٥). الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأهلية في الاردن من وجهة نظرهم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ٧(٢٠)٣٤-٥٣.

Burrell, P. & Asche, A.(2004) ."Training Needs of Vocational Education Mainstreamed Special Education Students". ERIC, ANED325525.

Johnston, S. (2007). "The Training Needs of Teachers And School Psychologists" ERIC, CHNCG537690.

Mar. A, & Andrew. N, (2000). "Perceptions of Safety at Work: AFramework for Linking Safety Climate to Safety Performance, Knowledge, and Motivation". Journal of Occupational Health Psychology.5(3).347-358.

Rudolph , A. (2002) "The effects of role – play as a a method in classroom management courses on in- service teachers 'attitudes and effectiveness". ERIC , NO. AAC3055344.

Sharon, M. et all. (2008). "A survey of Teacher Perceptions And Training Needs". ERIC, CHNSP521704.

Sormunen, C & Chaiupa, M. (2004). "Perceived preservice And In-service Technology Training Needs of Indiana Business Teachers". ERIC, CHNCE 5226280.